

كان هناك اختلاف في نسبة حدوث اصابة الشبكية بين الاطفال ذوي العمر عند الولادة اقل من 30 اسبوع و الاطفال ذوي العمر عند الولادة اكثر من 30 اسبوع مما يبين العلاقة الطردية بين اصابة الشبكية و قلة العمر عند الولادة.

بالتحليل الفردي للعوامل التي قد تؤثر على حدوث اصابات الشبكية تم استنتاج العوامل الآتية كعلامات لاحتمالية حدوث او تقادم الاصابة:

عوامل متعلقة بالمولود: الوزن عند الولادة, العمر عند الولادة, مدة التعرض للتنفس الصناعي, مدة التعرض للوكسجين, ضغط الاوكسجين و نسبة في معدلات الضخ لجهاز التنفس الصناعي, هبوط الدورة الدموية, نقل او تغيير الدم, التسمم الدموي, واخيراً التغذية الوريدية.

عوامل متعلقة بالام: نزيف أثناء الولادة, تسمم الحمل, نزول مبكر للماء الجنيني, واخيراً الامهات الاكبر من 27 عاماً في العمر.

بالتحليل المتعدد للعوامل التي قد تؤثر على حدوث اصابات الشبكية تم استنتاج العوامل الآتية كعلامات لاحتمالية حدوث او تقادم الاصابة: الوزن عند الولادة, العمر عند الولادة, نسبة الاوكسجين في معدلات الضخ لجهاز التنفس الصناعي هم اكثر العوامل المؤثرة في حدوث او تقادم الاصابة (يأتي في الاهمية التسمم الدموي, نقل او تغيير الدم, نوع التغذية (طبيعية أم صناعية), هبوط الدورة الدموية, القصور الدماغي المعتمد على الاوكسجين.

مما يبين ان اصابة الشبكية عند حديثي الولادة تعتمد على نقصى الوزن و العمر عند الولادة ^{المرمى} الذين تعرضوا لمضاعفات طبية أثناء فترة الحجز في العناية المركزة.

لم تذكر مكانها

المجموعة الثالثة:

- 5 حالات درجة لولى بنسبة (25%)
- 4 حالات درجة ثلثية بنسبة (20%)
- 3 حالات درجة ثلاثة بنسبة (15%)
- 2 حالات درجة رابعة وخامسة بنسبة (10%)

لجميع الحالات:

- 13 حالات درجة لولى بنسبة (37%)
- 11 حالات درجة ثلثية بنسبة (31.5%)
- 8 حالات درجة ثلاثة بنسبة (23%)
- 2 حالات درجة رابعة بنسبة (5.5%)
- 1 حالات درجة خامسة بنسبة (3%)

كان المعدل العام للاصابة بفطر الخمائر (الكنديا) 15% لجميع الاطفال , وكان المعدل التفصيلي للاصابة بين المجموعات الثلاث 15%, 5%, 25% فى المجموعات الأولى والثانية والثالثة على التوالى.

كان معدل اصابة الشبكية فى حالات البحث التى اصبحت بفطر الكنديا 78% و كان معدل اصابة الشبكية فى حالات البحث التى لم تصب بفطر الكنديا 55%.

الخلاصة:

كان هناك اختلاف فى نسبة حدوث اصابة الشبكية بين الاطفال الذين تناولوا لبن الام و الذين تناولوا لبن صناعى مما يبين دور الرضاعة الطبيعية فى الوقاية من اصابة الشبكية.

كان هناك اختلاف فى نسبة حدوث اصابة الشبكية بين الاطفال نوى وزن اقل من 1250 جرام و الاطفال نوى وزن اكثر من 1250 جرام مما يبين العلاقة الطردية بين اصابة الشبكية و قلة الوزن.

تم تقسيم مجموعة البحث الى ثلاث مجموعات على حسب نوع اللبن المستخدم فى التغذية خلال فترة الحجز بالحنفية المركزة:

المجموعة الأولى: تتضمن 20 طفل تتلوا لبن الأم فقط (رضاعة طبيعية مطلقة)
المجموعة الثانية: تتضمن 20 طفل تتلوا لبن الأم بالاضافة الى لبن صناعى (رضاعة طبيعية جزئية)

المجموعة الثالثة: تتضمن 20 طفل تتلوا لبن صناعى فقط (رضاعة لبن صناعى مطلق)

تم تقسيم اصابة الشبكية من 1 الى 5 درجات بحيث تكون الدرجة الأولى اقل درجة للاصابة والدرجة الخامسة اعنف درجة للاصابة.

النتائج:

كان المعدل العام لاصابة الشبكية فى حالات البحث 58% , وكان المعدل التفصيلى للاصابة بين المجموعات الثلاثة 45%, 55%, 75% فى المجموعات الأولى, والثانية, والثالثة على التوالى. كان المعدل التفصيلى لحدة اصابات الشبكية بين الاطفال المصابين فى مختلف المجموعات كالتى:

المجموعة الاولى:

- 3 حالات درجة لولى بنسبة (15%)
- 3 حالات درجة ثتية بنسبة (15%)
- 3 حالات درجة ثلاثة بنسبة (15%)

المجموعة الثانية:

- 5 حالات درجة لولى بنسبة (25%)
- 4 حالات درجة ثتية بنسبة (20%)
- 2 حالات درجة ثلاثة بنسبة (10%)

الافتراض:

الافتراض الاول هو أن الرضاعة الطبيعية لها دور وقائي من كلا من اصابات الشبكية و الاصابة بفطر الخمائر في الاطفال حديثي الولادة نوى وزن اقل من 1500 جرام و الذين تعرضوا لجهاز التنفس الصناعي.

الافتراض الثاني هو أن الاصابة بفطر الخمائر تزيد من نسبة حدوث اصابات الشبكية و أيضا تزيد من حدة هذه الاصابات في الاطفال حديثي الولادة نوى وزن اقل من 1500 جرام و الذين تعرضوا لجهاز التنفس الصناعي.

الهدف من البحث:

دراسة العلاقة بين الاصابة بفطر الخمائر و نسبة أو حدة حدوث اصابة الشبكية في الاطفال حديثي الولادة نوى وزن اقل من 1500 جرام و الذين تعرضوا لجهاز التنفس الصناعي.
دراسة العلاقة بين الرضاعة الطبيعية و نسبة أو حدة حدوث اصابة الشبكية في الاطفال حديثي الولادة نوى وزن اقل من 1500 جرام و الذين تعرضوا لجهاز التنفس الصناعي.

دراسة العلاقة بين الرضاعة الطبيعية و نسبة حدوث اصابة بفطر الخمائر في الاطفال حديثي الولادة نوى وزن اقل من 1500 جرام و الذين تعرضوا لجهاز التنفس الصناعي.

اساليب البحث:

تضمن البحث 60 طفلا" اقل من 1500 جرام في الوزن و تعرضوا لجهاز التنفس الصناعي خلال فترة الحجز في العناية المركزة بحديثي الولادة.

تم عمل فحص مبدئي لقاع العين و الفصوص القلبية كل اسبوع في حالة وجود اصابة بالشبكية في الفحص الأول و كل اسبوعين في حالة عدم وجود اصابة في الفحص الأول.

تم عمل مزرعة للدم لجميع الحالات خلال فترة الحجز بالعناية المركزة والتي يتراوح موعدها ما بين 6 - 20 يوم من عمر الطفل.

الملخص العربي

المقدمة:

يتعرض حديثى الولادة المبتسرين لمضاعفات عديدة، منها ما قد تودى بحياتهم، ومنها ما يترك أثر شديد على المدى البعيد.

وعلى رأس المجموعة الثقلية يكون ضمور الشبكية وعدم اكتمال أوعيتها الدموية، ذلك الذى قد يودى فيما بعد إلى فقدان حاسة البصر فى هؤلاء الأطفال المبتسرين وبالأخص إذا كان الضمور فى مرحلة متقدمة وعنيفة.

يتعرض أيضاً بعض هؤلاء الأطفال المبتسرين للإصابة بالتسمم الدموى بفطر الخمائر "الككتيديا".

وقد دلت الأبحاث على إمكانية وجود علاقة بين الإصابات الفطرية بالككتيديا وضمور الشبكية فى هؤلاء الأطفال.

ومن المعروف أن للرضاعة الطبيعية لها فوائد عديدة فى الأطفال المبتسرين ومن ضمن هذه الفوائد انخفاض نسبة حدوث إصابات الشبكية فى حديثى الولادة هذا لاحتواء لبن الأم على عوامل عديدة مضادة للأكسدة ولتلى تلعب دور مهم فى وقاية الشبكية من الإصابة فى هؤلاء الأطفال.

وتقوم هذه الدراسة لبحث العلاقة والارتباط بين الرضاعة الطبيعية من جهة والإصابة بالككتيديا من جهة أخرى وعلاقتهم بإصابة الشبكية فى حديثى الولادة المبتسرين.